Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

حقيقة انه عبدٌ لله لا لشئ سواه .

وهذا ما أمر به الرسول وما دعا إليه وما انتصر به .

﴿ قُلْ إِنَّمَا أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ وَلَا أُشْرِكَ بِهِ إِلَيْهِ أَدْعُو وَإِلَيْهِ مَآبِ (٣٦) ﴾

(الرعد : ٣٦)

تلك هى حكمة الخلق وغاية الوجود .

إذا جهلها الإنسان صرعته الأهواء والشهوات .

واستحوذ عليه الشيطان فأنساه ذكر الله .

لقد قالت قريش فى رسول الله ما قالت وقد عبَّر مُوفَدُ قريش بما يدور فى نفوسهم فأعرض ﷺ عنهم وصدع بما أُمر .

ورأيناه ﷺ يتلو عليهم ما خُوطبَ به .

﴿ فَاصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ (٩٤) إِنَّا كَفَيْنَاكَ الْمُسْتَهْزِئِينَ (٩٥) الَّذِينَ يَجْعَلُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ (٩٦) ﴾

(الحجر : ٩٤ ـ ٩٦)

وما يقولونه وما يفعلونه ليس بخاف على الله ولا محجوبا عنه وإن تناجوا به

﴿ وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّكَ يَضِيقُ صَدْرُكَ بِمَا يَقُولُونَ (٩٧) فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَكُنْ مِنَ السَّاجِدِينَ (٩٨) وَاعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّى يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ (٩٩) ﴾

(الحجر : ٩٧ ـ ٩٩)

﴿ ولقد نعلم أنك يضيق صدرك بما يقولون ﴾ .

ولا يخفى ما يدل عليه قول الله ﴿ولقد نعلم﴾ وما يترتب عليه.